

Distr.: General
2 August 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 50 من جدول الأعمال المؤقت

جامعة السلام

جامعة السلام

تقرير الأمين العام

موجز

أنشئت جامعة السلام بموجب معاهدة متعددة الأطراف، هي الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام، لتكون مؤسسة أكاديمية تتمتع بالاستقلالية على الصعيدين الأكاديمي والمالي. ووافقت الجمعية العامة، عملاً بقرارها 55/35، على إنشاء جامعة السلام تمشياً مع نص الاتفاق الدولي وميثاق جامعة السلام. وينص الاتفاق الدولي على أن "لا يكون لتمويل الجامعة أية آثار مالية على ميزانية الأمم المتحدة أو ميزانية جامعة الأمم المتحدة. ولا تفرض ميزانية الجامعة أية اشتراكات إلزامية على الدول الأطراف في هذا الاتفاق ما لم توافق هذه الدول على خلاف ذلك". وميزانية الجامعة تمول في المقام الأول من رسوم الدراسة بها، والمشاريع التي تنفذها من خلال اتفاقات الشراكة، والمساهمات السخية التي تقدمها إليها المؤسسات الخاصة ونخبة من الحكومات. وقد قامت الجامعة بتدريب القادة لأغراض السلام على مدى السنوات الإحدى والأربعين الماضية، وتخرج منها أكثر من 2 500 طالب وطالبة - أكثر من 60 في المائة منهم من النساء - درسوا في برامجها لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه، فضلاً عن دوراتها الدراسية وبرامجها التدريبية القصيرة، وهم يعملون الآن لخدمة قضية السلام في جميع أنحاء العالم. والجامعة مؤسسة تعليمية هامة في مجال دراسات السلام أنشئت تنفيذاً للولاية المنصوص عليها في ميثاقها وهي "أن توفر للبشرية مؤسسة دولية للتعليم العالي لأغراض السلم، وبهدف أن تعزز بين البشر كافة روح التفاهم والتسامح والتعايش السلمي، وتستحث التعاون فيما بين الشعوب، وتساعد على تذليل العقبات وتقليل الأخطار التي تعترض سبيل السلم والنقد في العالم".

وتعمل جامعة السلام، في إطار ولايتها، على الوفاء بالقيم والمبادئ التي يعتمد عليها كل من الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو تعلن



أنه "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام". وبهذا الإعلان اعتمدت اليونسكو رؤية مفادها أن السلام أكثر بكثير من مجرد نهاية للنزاع المسلح وأن التعليم هو الوسيلة الأكثر سمواً بالنفوس التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الرؤية. فالتعليم يبيّن الحوار وتبادل الأفكار. والتعليم يتيح فرصاً جديدة لحياة مدنية يسودها التعايش الذي لا يكرر صفوه شيء ولتهديب المجتمعات المحبة للسلام. والتعليم قادر على تحويل موازين النزاع وهو الوسيلة التي تتيح لنا فهم الأهمية الحاسمة للتعاون.

لقد ألحقت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) خسائر فادحة بالمجتمعات المحلية والاقتصادات في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أفقر تلك المجتمعات والاقتصادات وأضعفها. والجائحة لا تهدد فحسب مكاسب التنمية وبناء السلام التي تحققت بشق الأنفس، بل إنها قد تقضي أيضاً إلى إشعال فتيل نزاعات خمدت نيرانها أو إلى اندلاع نزاعات جديدة. وقد طال تأثيرها كافة مناحي الحياة، ومنها التعليم الذي كانت عواقبها عليه وخيمة.

وخلال العام الأول من عمر الجائحة والشهور الستة التالية، واصلت جامعة السلام أنشطتها وحرصت على أن يكون ذلك قدر الإمكان من منطلق "تسيير العمل كالمعتاد". فاستمرت أنشطة العام الدراسي فيها وأقيمت مناسبات التخرج والحلقات الدراسية والمؤتمرات، واعتمدت الجامعة مع ذلك كله مجموعة من تدابير الوقاية الصارمة. وقامت أيضاً بتنظيم عدد كبير من الأنشطة الافتراضية، فشاركت في حلقات للتفكير في مواضيع ترتبط بالجائحة وأهداف التنمية المستدامة والتنمية البشرية وتعزيز السلام في مختلف أرجاء العالم.

وبهذا سيكون بإمكاننا التغلب على العقبات الكبرى التي تتناولها خطة عام 2030 وأن نحقق أهداف هذه الخطة.

ولقد احتفلت جامعة السلام مؤخراً بمرور 41 عاماً على تأسيسها، مؤكدة مرة أخرى القيمة الجوهرية للجامعة وأهمية ما تقوم به من عمل في مجال تدريب قادة المستقبل لأغراض السلام وتزويدها إياهم بالمهارات اللازمة لتسوية النزاعات وإحداث تحول في موازينها. والجامعة تؤكد مجدداً، من خلال عملها اليومي، أن التدريب في مجال التعليم لأغراض السلام ونبذ العنف وتعزيز الوقاية والوساطة يشكل العنصر الأساسي لتحقيق الوثام على الصعيد المحلي الذي يمكن انطلاقاً منه بناء السلام في عالم اليوم المترابط.

أولاً - مقدمة

- 1 - يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 90/73، وهو يتضمن موجزاً لأوجه التقدم التي حققتها الجامعة في الفترة الممتدة من عام 2018 إلى عام 2021 كما يسلط الضوء على فرص التطوير السانحة لها والتحديات الماثلة على طريقها.
- 2 - ويتضمن التقرير استعراضاً عاماً للأنشطة الرئيسية التي نُفذت في حرم الجامعة بكوستاريكا وتلك التي اضطلع بها في مراكزها الإقليمية والمؤسسات المنتسبة إليها. وهو يسلط الضوء على العلاقات بين الجامعة والأمم المتحدة وغيرها من الهيئات ذات الصلة بالأمم المتحدة وبينها وبين البلد المضيف، إضافة إلى علاقاتها بالحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ويسلط التقرير الضوء أيضاً على الإنجازات الأكاديمية التي حققتها الجامعة في الآونة الأخيرة، وعلى مركزها المالي الحالي وآليات إدارتها، واستراتيجيتها للتطوير في السنوات الثلاث المقبلة.
- 3 - وقد نوهت الجمعية العامة، في قرارها 90/73، بالأنشطة المهمة والمتنوعة التي اضطلعت بها الجامعة في الفترة من عام 2015 إلى عام 2018، بمساعدة ومساهمات قيّمة من الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية، وبخاصة التقدم الذي أحرز في مواصلة تطوير البرنامج الأكاديمي وتنفيذه وتوسيع نطاقه ليشمل مناطق مختلفة من العالم؛ ولاحظت مع التقدير أن النساء شكّلن غالبية الطلبة والخريجين وأقرت بأن المرأة تؤدي دوراً حاسماً في بناء السلام على كل من الصعيد الدولي والوطني والمحلي؛ وسلّمت بأهمية الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة؛ وأحاطت علماً بالتزام الجامعة في دعمها لعمل الأمم المتحدة واعترفت بإسهامها من خلال البرامج التي تركز على بناء السلام والحفاظ عليه؛ وطلبت إلى الأمين العام توسيع نطاق الاستعانة بخدمات الجامعة في إطار ما يبذله من جهود لأجل تسوية النزاع وبناء السلام من خلال تدريب الموظفين؛ وطلبت إلى الدول الأعضاء أخذ زمام المبادرة في دعم مهمة الجامعة بالاعتراف بهذه المؤسسة والقيام، عند الإمكان، بتقديم مساهمات مالية إليها؛ ودعت الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام إلى أن تفعل ذلك؛ وشجعت الهيئات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأشخاص والجهات الخيرية المهتمين بالأمر على المساهمة في برامج الجامعة وميزانيتها الأساسية لتمكينها من مواصلة أداء عملها القيّم في جميع أنحاء العالم.
- 4 - وفي العام الماضي، واجهت الجامعة - شأنها شأن العالم أجمع - تداعيات خطيرة نجمت عن جائحة كوفيد-19 كان منها هبوط عدد الطلاب في العام الدراسي 2020-2021، وانخفاض عدد المشاريع والمبادرات المنفذة مع شركاء خارجيين، وما ترتب على ذلك من آثار عصفت بالاستقرار المالي الذي حقّقه الجامعة منذ صدور آخر تقرير عن أنشطتها. لكن الجامعة استطاعت، على الرغم من هذه الآثار السلبية، أن تحتفظ بحضورها المهم وواصلت مساعيها إلى تنفيذ الولاية المنوطة بها في جميع أنحاء العالم.

ثانياً - جامعة السلام في عام 2021

ألف - جامعة السلام: 41 عاماً من العطاء

- 5 - في عام 2020، احتفلت جامعة السلام بأربعين عاماً من العمل الدؤوب في مجال تنفيذ قيادات المستقبل لأغراض السلام، استرشدت فيه بميثاق الجامعة ودعمت به الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة في

المسائل المتعلقة بالسلام والأمن الدولي من خلال تدريب أجيال جديدة من المهنيين القادرين على تسوية النزاعات وتحويل موازينها عبر مبادئ التفاهم والتسامح والتعايش.

6 - ومما يؤسف له أن جائحة كوفيد-19 عرقلت خطط الجامعة لإحياء ذكرى هذه المناسبة الهامة التي كان من المقرر الاحتفال بها بسلسلة من الأنشطة والمبادرات تسلط الضوء على إسهامات الجامعة في مجال السلام. وقد تمكنت الجامعة من عقد ندوة دولية حول موضوع "أمريكا اللاتينية: الأزمة والإرهاصات في سياق عالمي غير مستقر" أقيمت في كانون الثاني/يناير 2020 بمشاركة مسؤولين رفيعي المستوى، من بينهم الرئيسان السابقان لكولومبيا وكوستاريكا.

7 - وتسهم الجامعة في تدريب القيادات العاملة في مجال السلام وتسوية النزاع من خلال تثقيفهم بشأن الركائز الأساسية الأربع لعمل الأمم المتحدة وهي: السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية. وقد استفاد أكثر من 2 500 خريج وخريجة من أكثر من 120 بلداً مما حصلوا عليه من تدريب ومما اكتسبوه من خبرات ومهارات لكي يحدثوا تأثيراً إيجابياً في مجتمعاتهم وبلدانهم ومناطقهم وفي العالم ككل. وغالبية خريجي الجامعة والدارسين فيها من النساء (أكثر من 60 في المائة). ومن المهم أيضاً تسليط الضوء على العدد المتزايد من الدورات التدريبية غير المانحة لدرجة علمية (أنشطة بناء القدرات) التي تضطلع بها الجامعة في إطار من الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

باء - التغيرات المؤسسية

8 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تعيين عدد من الأعضاء الجدد في مجلس جامعة السلام، وهو الهيئة القائمة بإدارتها، ومن هؤلاء الأعضاء ماريو كارازو، عضو مجلس إدارة المصرف الوطني لكوستاريكا المعين كممثل للبلد المضيف (2019)؛ وغابرييلا راموس، مساعدة المديرية العامة للعلوم الاجتماعية والإنسانية باليونسكو المعينة بوصفها ممثلة المديرية العامة لليونسكو في المجلس (2020)؛ وكارلوس ألفارادو كيسادا، رئيس كوستاريكا، المعين كممثل للبلد المضيف (2020).

9 - ويتألف المجلس من 17 عضواً، يعين الأمين العام 10 منهم بالتشاور مع المدير العام لليونسكو وينضم السبعة الآخرون لعضوية المجلس بحكم مناصبهم. وهناك مقعدان شاغران في المجلس حالياً. وإلى أن يتم ملء هذين الشاغرين، سيظل المجلس مؤلفاً من 10 أعضاء و 5 عضوات.

10 - وأعضاء المجلس الحاليون المعينون بحكم مناصبهم هم: فرانسيسكو روخاس (شيلي)، رئيس الجامعة؛ وأوسكار فرنانديز - تارانكو (الأرجنتين)، ممثل الأمين العام؛ وغابرييلا راموس (المكسيك)، ممثلة المديرية العامة لليونسكو؛ وديفيد مالون (كندا)، رئيس جامعة الأمم المتحدة؛ وماريو كارازو (كوستاريكا)، ممثلاً للبلد المضيف؛ وكارلوس ألفارادو كيسادا (كوستاريكا)، ممثلاً للبلد المضيف؛ وإنريكي بارون كريستوبو (إسبانيا)، مستشاراً.

11 - وأعضاء المجلس الحاليون من المشتغلين بالوسط الأكاديمي أو الشخصيات البارزة في مجال السلام والأمن هم: فاطمة أكيلو (نيجيريا)؛ وجان أرنو (فرنسا)؛ وللا بن بركة (مالي)؛ وفرناندو بلاسكو (الأرجنتين)؛ ووداد بوشماوي (تونس)؛ وميناكشي غوبينات (الهند)؛ وهال كليباك (كندا)؛ وتشياويو جانغ (الصين).

جيم - حرم رودريغو كارازو الجامعي، مقر جامعة السلام

12 - يحمل مقر الجامعة الكائن في كوستاريكا اسم حرم رودريغو كارازو الجامعي تيمناً بمؤسسه السيد رودريغو كارازو، الرئيس الأسبق لكوستاريكا الذي كان إنشاء جامعة السلام في عام 1980 تجسيدا لحلمه وشغفه بتدريب قيادات المستقبل لخدمة قضية السلام. ويشغل الحرم الجامعي مساحةً رقعتها 300 هكتار تقع داخل محمية لغابة ثانوية. وهو مثال ساطع للتنوع البيولوجي في كوستاريكا، الذي تتيح حمايته فرصة ثمينة لتطوير الدراسة العلمية للتنوع البيولوجي في المناطق المدارية.

دال - الشؤون الأكاديمية

1 - برامج درجة الماجستير

13 - تواصل الجامعة تقديم برامج مبتكرة لنيل درجة الماجستير في مجالات تتصل بدراسات السلام والقانون الدولي والدراسات الجنسانية ودراسات البيئة والتنمية المستدامة. ويقدم في الحرم الجامعي الرئيسي حالياً 14 برنامجاً لنيل درجة الماجستير في المجالات التالية:

- (أ) دراسات السلام الدولي؛
- (ب) المنظور الجنساني وبناء السلام؛
- (ج) التعليم من أجل السلام؛
- (د) وسائط الإعلام والسلام (يتاح كمجال تخصص، حسب نوع التسجيل)؛
- (هـ) علوم الشعوب الأصلية ودراسات السلام (يقدم ابتداء من عام 2022)؛
- (و) القانون الدولي وحقوق الإنسان؛
- (ز) القانون الدولي وتسوية المنازعات؛
- (ح) القانون الدولي والدبلوماسية؛
- (ط) دراسات التنمية والدبلوماسية؛
- (ي) البيئة والتنمية والسلام، مع مجالات تخصص في الأمن البيئي والحوكمة البيئية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتغير المناخ، والمنظومات الغذائية المستدامة؛
- (ك) الإدارة المسؤولة والتنمية الاقتصادية المستدامة؛
- (ل) الإيكولوجيا والمجتمع (يقدم ابتداء من عام 2022)؛
- (م) تسوية النزاعات والسلام والتنمية (يُدرّس باللغة الإسبانية)؛
- (ن) القيادة وإدارة النزاعات (يُدرّس باللغة الإسبانية)؛

وتدمج في جميع البرامج الأكاديمية منظورات متنوعة تتعلق بنوع الجنس، والحياة الجنسية، والعرق، والأصل الإثني، والدين، والطبقة الاجتماعية.

14 - وتقدم الجامعة أيضاً برنامجاً على شبكة الإنترنت لنيل درجة الماجستير في مجال السلام المستدام في العالم المعاصر، ودراسات على الإنترنت لنيل درجة الماجستير في القانون الدولي والدبلوماسية ودرجة الماجستير في دراسات التنمية والدبلوماسية، وهي متاحة أيضاً كبرامج مانحة لشهادات. وبرنامجاً درجة الماجستير الأخيران متاحان أيضاً بوسائط الدراسة المختلطة.

15 - وفي إطار استراتيجيتها الرامية إلى التوسع في الدراسات الأكاديمية بها وتعظيم أثر برامجها وتعزيز مكانتها، قدمت الجامعة لأول مرة مجموعة من برامج درجة الماجستير للدارسين خارج الحرم الجامعي منها: درجة الماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان، بالاشتراك مع نقابة المحامين الكوستاريكية؛ ودرجة الماجستير في مكافحة غسل الأموال وجرائم الأموال، بالاشتراك مع مؤسسة دراسات غسل الأموال وجرائمها؛ ودرجة الماجستير في القانون في مجال الجريمة والعدالة عبر الوطنيتين، بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة؛ ودرجة الماجستير في دراسات السلام والحوكمة والأمن، بالاشتراك مع الشرطة الوطنية بأوغندا؛ وبرنامجاً لنيل درجة الماجستير في القانون الدولي والدبلوماسية وفي دراسات التنمية والدبلوماسية، في إطار شراكة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار).

16 - وإضافة إلى ذلك، وضع قسم دراسات السلام والنزاع في عام 2019 سلسلة من البرامج المانحة لشهادات والمصممة للدارسين الذين يودون المشاركة في الحياة الجامعية بحرم الجامعة واختبار بيئة التعلم بها ولكن ليس باستطاعتهم القيام بذلك لمدة عام كامل. وقد يكون هؤلاء من المهنيين العاملين بدوام كامل أو من طلاب السنة الأخيرة بالمرحلة الجامعية المتخصصين في دراسات السلام والنزاع والراغبين في الدراسة بالخارج. وقد ضُممت هذه البرامج بحيث تكون مرنة، فتسمح باعتماد خيار دراسة مختلط يجمع بين طرائق التعلم داخل الحرم الجامعي والتعلم عبر الإنترنت.

17 - وفيما يتعلق بالعام الدراسي 2020-2021، دفعت جائحة كوفيد-19 الجامعة إلى تكييف جميع برامجها التي يدرس فيها الطلاب بالحضور الشخصي بحيث تُعتمد فيها طرائق تعلم مختلطة جديدة تتيح للطلاب القادرين والراغبين في السفر إلى كوستاريكا الانتظام في الدراسة في قاعات الدرس - في إطار مجموعة من البروتوكولات الصارمة التي تهدف إلى منع نقشي الجائحة في الحرم الجامعي - وتسمح لأولئك الذين لا يستطيعون القيام بذلك أن يشاركوا في تلك الدروس عن بُعد. وبفضل التخطيط المسبق السليم، قُدمت جميع الدورات الدراسية على النحو المتوخى، بالاستعانة بالتكنولوجيا ونُهج التدريس التكيفي. وقد انطوى ذلك على بثٍّ مباشر للمحاضرات الملقاة في قاعات الدرس بالحرم الجامعي لفائدة المستمعين إليها عبر الوسائل الافتراضية. واستُخدم مزيج من التكنولوجيات المناسبة لضمان التفاعل السلس بين الأساتذة والطلاب الحاضرين في قاعة الدرس والطلاب المنضمين عبر شبكة الإنترنت.

2 - برامج الدرجة العلمية المزدوجة والبرامج المشتركة

18 - تقدم الجامعة برامج تمنح درجة علمية مزدوجة وبرامج مشتركة مع جامعات ذائعة الصيت من جميع أنحاء العالم. وتمكّن هذه الخيارات الطلاب من نيل أكثر من درجة علمية واحدة في مجالات دراسية يكمل بعضها بعضاً وذلك من خلال الدراسة في مؤسسات تعليمية متعددة. وتقدم جامعة السلام حالياً برامج لنيل درجة علمية مزدوجة وبرامج مشتركة مع الجامعات الشريكة التالية في جميع أنحاء العالم:

(أ) الجامعة الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية: درجة ماجستير في الشؤون الدولية من الجامعة الأمريكية، ودرجة ماجستير في الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة من جامعة السلام؛

- (ب) جامعة أتينيو دي مانيلا، الفلبين: درجة ماجستير متعددة التخصصات في التنمية الاجتماعية من جامعة أتينيو دي مانيلا، ودرجة ماجستير من جامعة السلام في مجال يختاره الدارس؛
- (ج) جامعة براندايس، الولايات المتحدة: درجة ماجستير في دراسات التعايش والنزاع من جامعة براندايس، ودرجة ماجستير في القانون الدولي وحقوق الإنسان من جامعة السلام؛
- (د) نقابة المحامين الكوستاريكية، كوستاريكا: درجة ماجستير في القانون الدولي وحقوق الإنسان من جامعة السلام، تدرّس باللغة الإسبانية؛
- (هـ) مؤسسة دراسات غسل الأموال وجرائمها، كوستاريكا: درجة ماجستير في مكافحة غسل الأموال وجرائم الأموال من جامعة السلام، تدرّس باللغة الإسبانية؛
- (و) جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية، جمهورية كوريا: درجة ماجستير من كل من المؤسستين في مجال القانون أو الاتصالات (وسائط الإعلام) أو التنمية المستدامة، حسب مجال اهتمام الدارس؛
- (ز) جامعة بايس، الولايات المتحدة: درجة ماجستير في القانون البيئي الدولي من جامعة بايس، ودرجة ماجستير في علم الإيكولوجيا والمجتمع من جامعة السلام؛
- (ح) جامعة جافيريانا البابوية، كولومبيا: درجة ماجستير في مجال حقوق الإنسان وثقافة السلام من جامعة جافيريانا البابوية تدرّس باللغة الإسبانية، ودرجة ماجستير من جامعة السلام في مجال يختاره الدارس؛
- (ط) جامعة لاهاي للعلوم التطبيقية، هولندا: درجة ماجستير في الإدارة المسؤولة من أجل عالم مستدام؛
- (ي) قوة الشرطة الوطنية بأوغندا: درجة ماجستير في دراسات السلام والحوكمة والأمن من جامعة السلام؛
- (ك) معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة: درجة ماجستير في القانون في مجال الجريمة والعدالة عبر الوطنيتين من جامعة السلام؛
- (ل) اليونيتار: درجة ماجستير في القانون الدولي والدبلوماسية من جامعة السلام واليونيتار، ودرجة ماجستير في دراسات التنمية والدبلوماسية من جامعة السلام واليونيتار؛
- (م) معهد التعليم في مجال المياه وجامعة ولاية أوريغون: درجة ماجستير في إدارة المياه والتعاون والسلام من جامعة ولاية أوريغون، ودرجة ماجستير في دراسات البيئة والتنمية والسلام مع تخصص في مجال الأمن البيئي من جامعة السلام؛
- (ن) جامعة ألفونسو العاشر الحكيم، إسبانيا: درجة ماجستير في التعاون الدولي أو حقوق الإنسان من جامعة ألفونسو العاشر الحكيم، ودرجة ماجستير من جامعة السلام في مجال يختاره الدارس؛
- (س) جامعة ديل روزاريو، كولومبيا: درجة ماجستير في القانون الدولي من جامعة ديل روزاريو، ودرجة ماجستير في تسوية النزاعات والسلام والتنمية من جامعة السلام، تدرّس باللغة الإسبانية؛

(ع) الشبكة العالمية لعلوم الشعوب الأصلية، كندا: درجة ماجستير في علوم الشعوب الأصلية ودراسات السلام من جامعة السلام.

19 - وستواصل الجامعة، حيثما أمكن، وضع برامج مماثلة لتعظيم أثر برامجها في جميع أنحاء العالم، وذلك بالتعاون مع كبرى مؤسسات التعليم العالي ومجامع الفكر التي يدعم عملها رسالة جامعة السلام والأمم المتحدة وقيّمهما.

20 - وقد تيسّر للجامعة بفضل درجات الماجستير الممنوحة في مجال الدراسات الإقليمية أن تدمج بشكل أفضل الطلاب القادمين من البلدان الناطقة بالإسبانية، ولا سيما من البلد المضيف، والطلاب الراغبين في متابعة دراستهم في مجال التنمية في بلدان ناطقة بالإسبانية.

3 - برامج المنح الدراسية

21 - تستفيد الجامعة حالياً من عدد من برامج المنح الدراسية، بما في ذلك:

(أ) برنامج المنح الدراسية لبناء السلام الآسيويين: تتعاون الجامعة مع جامعة أتينيو دي مانيلاً منذ عام 2007 في إطار مبادرة لبناء قدرات المهنيين الآسيويين. ويقدم هذا البرنامج، الذي ترعاه مؤسسة نيبون اليابانية، ما يصل إلى 30 منحة دراسية سنوية للمهنيين الآسيويين (15 من اليابان و 15 من جنوب شرق آسيا). وفي عام 2014، عدّلت جامعة السلام وجامعة أتينيو دي مانيلاً برنامج المنح الدراسية ليصبح من برامج الدرجة العلمية المزدوجة. وقد أثّر ذلك البرنامج فأصبح يوفر تدريباً مكثفاً ومتخصصاً في مجال اللغات لتيسير مشاركة المهنيين ذوي مستويات الكفاءة الأدنى في اللغة الإنكليزية، فضلاً عن التصميم العملي لمشروع ميداني مكثف في آسيا وتنفيذه في ختام دراستهم؛

(ب) مجلس المنح الدراسية الصيني: في عام 2018، وقعت جامعة السلام مذكرة تفاهم مع مجلس المنح الدراسية الصيني من أجل وضع برنامج للمنح الدراسية يستفيد منه الطلاب الصينيون المهتمون بمتابعة دراساتهم العليا في جامعة السلام. ويشترك مجلس المنح الدراسية الصيني وجامعة السلام في اختيار المرشحين لهذا البرنامج. وخلال العام الدراسي 2019-2020، قدم المجلس 32 منحة دراسية؛ وبسبب تقشي جائحة كوفيد-19، لم تستقبل جامعة السلام في العام الدراسي 2020-2021 أي طلاب مستفيدين من المنح الدراسية لهذا البرنامج الذي من المقرر استئنافه في عام 2022؛

(ج) نقابة المحامين الكوستاريكية: في إطار الشراكة الأكاديمية بين نقابة المحامين الكوستاريكية وجامعة السلام، تقدّم النقابة 10 منح دراسية للطلاب الدارسين خارج الحرم الجامعي الراغبين في نيل درجة الماجستير في القانون الدولي وحقوق الإنسان؛

(د) الوكالة الألمانية للتبادل الأكاديمي: كانت جامعة السلام، منذ آذار/مارس 2018، جزءاً من مجموعة من مؤسسات التعليم العالي في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية تتعاون مع الوكالة الألمانية للتبادل الأكاديمي. ويوفر برنامج المنح الدراسية الإقليمي منحة لدراسات الماجستير أو الدكتوراه المتعلقة بالتنمية تُقدّم لمن يرغبون في الالتحاق بمؤسسة للتعليم العالي في منطقتهم الأصلية أو وطنهم لمزاولة مهنة التدريس أو الانخراط في مجال البحوث فيها. ويحدّد كل عام عدد المنح الدراسية المقدمة؛

(هـ) جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية: هذا البرنامج المجمع تقدمه جامعة السلام وجامعة هانكوك للدراسات الأجنبية، وهو يقدم منحاً دراسية كاملة للطلاب الكوريين الراغبين في متابعة دراساتهم العليا بجامعة السلام؛

(و) منظمة الروتاري الدولية: في عام 2018، خصصت منظمة الروتاري الدولية مجموعة من المنح الدراسية (من 4 إلى 5 كل عام) للطلاب الراغبين في نيل درجة الماجستير في التعاون في مجال المياه والدراسات الدبلوماسية التي تقدمها جامعة السلام بالاشتراك مع جامعة ولاية أوريغون ومعهد التعليم في مجال المياه؛

(ز) برنامج البنك الدولي للمنح الدراسية: تستفيد جامعة السلام من هذا البرنامج منذ عام 2020، وقد استقبلت طالبين من المستفيدين من هذه المنح الدراسية، ومن المتوقع أن يشارك اثنان آخران في الدفعة التالية؛

(ح) رابطة العالم الإسلامي: في عام 2021، نجحت جامعة السلام في تأمين برنامج للمنح الدراسية يقدم لعدد 15 طالباً وطالبة من معتنقي ديانات التوحيد الرئيسية الثلاث (خمسة أشخاص من معتنقي الدين الإسلامي، وخمسة أشخاص من معتنقي اليهودية، وخمسة من معتنقي المسيحية) منحة دراسية كاملة للحصول على درجة علمية تمنحها جامعة السلام إما في حرمها الجامعي أو عبر شبكة الإنترنت. وسيركز هذا البرنامج على الحوار بين الأديان والعقائد.

22 - وعلاوة على ذلك، تقدم الجامعة مجموعة من المنح الدراسية بالأشكال التالية: منحة دراسية كاملة تقدم كل عام لأحد سكان مدينة سيوداد كولون، بالتشاور مع بلدية مورا؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 50 في المائة للأساتذة من الجامعات الشريكة؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 50 في المائة لمواطني كوستاريكا والمقيمين فيها إقامة قانونية؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 50 في المائة لموظفي الأمم المتحدة والمتطوعين بها بدوام كامل؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 50 في المائة للجنين وطالبي اللجوء الموثقين؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 30 في المائة لخريجي جامعة السلام الراغبين في الحصول على درجة علمية ثانية؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة تتراوح بين 30 و 50 في المائة لل حاصلين على المنح الدراسية القائمة على الجدارة (حسب السلطة التقديرية للجامعة)؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 30 في المائة لمواطني ورعايا الدول الموقعة على ميثاق جامعة السلام؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 30 في المائة للطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس أو درجة من درجات الدراسات العليا من إحدى الجامعات الشريكة؛ وتخفيض في الرسوم الدراسية بنسبة 30 في المائة لمواطني البلدان الناطقة بالإسبانية الراغبين في نيل درجة الماجستير في دراسات تسوية النزاعات والسلام والتنمية التي تقدمها الجامعة باللغة الإسبانية.

23 - وفي عام 2020 وفي محاولة لتحفيز الالتحاق ببرامج الجامعة والمساهمة في تعافي العالم من جائحة كوفيد-19، أعلنت جامعة السلام عن منحها المتعلقة بكوفيد-19 التي تتيح لمواطني كوستاريكا والمقيمين الدائمين بها فرصة الحصول على إعفاء من الرسوم الدراسية بنسبة 75 في المائة على أساس مقترح أو مبادرة يقدمونها عن التعافي في مرحلة ما بعد كوفيد-19 في كوستاريكا.

4 - برنامج درجة الدكتوراه

24 - تقدم الجامعة برنامجاً لنيل درجة الدكتوراه في دراسات السلام والنزاع يُقدّم للباحثين الموهوبين الذين يتوخون اعتماد منظورات مبتكرة في مجال دراسات السلام. وإضافة إلى ذلك، يمكن للممارسين في هذا المجال تحويل تجاربهم إلى معارف علمية قابلة للتنظيم والنشر عن طريق الإصدارات الأكاديمية. والمواضيع التي يركّز عليها المرشحون لنيل درجة الدكتوراه تواكب أهم المناقشات الجارية حالياً في أروقة الأمم المتحدة وعلى الساحة الدولية.

25 - وتعمل الجامعة في الوقت الراهن على تعميق أثر برنامجها الذي يُمنح الدارسون به درجة الدكتوراه، وذلك من خلال تصميم برامج إقليمية تدعم جماهير مستهدفة عدة. ففي أفريقيا، تقدم الجامعة حالياً برنامجاً لدرجة الدكتوراه في مجال دراسات الحوكمة والسلام والتنمية. وفي عام 2020، أطلق المركز الصيني بالجامعة برنامجاً لمنح درجة الدكتوراه في القيادة والتنمية المستدامة، بمشاركة 10 من مديري الشعب في الوزارات الصينية و 20 من رؤاد الأعمال.

5 - هيئة التدريس بالجامعة

26 - في عام 2019، عمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخريجوها جنباً إلى جنب في إطار مشاركتهم في الدورة الخامسة لندوة غيورغ أرنهولد التي عقدت في بازل، سويسرا. والغرض من الندوة هو إنشاء منبر لخبراء التعليم يركّز على علم التدريس النسوي النقدي المتحرر من أشكال التحيز بغية نقد الممارسات والطرائق وإعادة النظر فيها وإعادة ابتكارها لتشجيع السلام المستدام ومناصرة حقوق الإنسان، بما يتيح متسعاً للإصغاء للشهادات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان واستنفاد سبل الانتصاف.

27 - وفي عام 2020، عُيّن سيرخيو أوغالدي، الأستاذ المساعد بقسم القانون الدولي، في المحكمة الجنائية الدولية.

28 - وخلال هذه الفترة، عُيّن المنسق الأكاديمي للجامعة ورئيس قسم القانون الدولي بها ومدير مركزها المعني بحقوق الإنسان، ميهير كانادي، رئيساً للجنة من الخبراء الدوليين شكلت لصياغة معاهدة دولية عن الحق في التنمية.

6 - الأنشطة الأكاديمية الأخرى

29 - نفذت الجامعة بنجاح عدداً من برامج بناء القدرات منذ إعادة تنشيطها في عام 2001. وتتنوع هذه البرامج ما بين دورات تُمنح بموجبها الدبلومات والشهادات وبرامج مكتملة الجوانب لنيل درجة الماجستير، وكلها برامج صُممت خصيصاً لتلبية احتياجات المانحين والشركاء.

30 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وآب/أغسطس 2019، نظمت الجامعة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة في كولومبيا بشأن إمكانية الوصول إلى العدالة في أمريكا اللاتينية، وذلك ضمن أولويات خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد نُظمت هذه المناسبات في إطار المشروع الإقليمي للقانون الدولي وإمكانية الوصول إلى العدالة في أمريكا اللاتينية، وهي تهدف إلى إيجاد منبر للحوار والتناقش بشأن هذه المسألة.

- 31 - وفي 27 أيلول/سبتمبر 2018، انضمت نيبال إلى الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 1980. وبذلك تكون نيبال الدولة الحادية والأربعين التي تصبح طرفاً في الاتفاق.
- 32 - وفي كانون الثاني/يناير 2019، قدمت الجامعة دورة دراسية قصيرة لعدد 31 طالباً وطالبة وأستاذين من المدرسة العليا للإدارة العامة بكولومبيا. وتناولت الدورة مواضيع من قبيل السلام والتنمية، والحالة فيما بعد النزاع، والتفاوض، وتحليل النزاع، وحقوق الإنسان.
- 33 - وفي إطار مشروع دولي لبناء القدرات من أجل التخطيط للطاقة المتجددة يُنفذ في مؤسسات التعليم العالي الكوبية وتنسقه جامعة توركو بفنلندا بتمويل من الاتحاد الأوروبي، أجرى أعضاء هيئة التدريس المقيمين زيارة لكوبا في كانون الثاني/يناير 2019 وألقوا محاضرات عن التغير البيئي العالمي وتجربة كوستاريكا فيما يتعلق بالاستدامة البيئية، بما في ذلك الطاقة المتجددة.
- 34 - وفي عام 2019، وقعت الجامعة مذكرات تفاهم مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة البلدان الأمريكية للعلوم الزراعية (هندوراس) وجامعة ADA (أنزبجان) والمعهد المصري للدراسات الدبلوماسية بهدف العمل مع هذه المؤسسات بشكل تعاوني على وضع برامج ونماذج دراسية أكاديمية تحظى باهتمام مشترك وعلى تنمية المعارف والمهارات الأكاديمية، والعمل كذلك على زيادة الوعي من خلال تنفيذ عدد من البرامج والمبادرات التعليمية المشتركة.
- 35 - وفي آذار/مارس 2019، شُرفت جامعة السلام باستقبال نائب رئيس الهند، م. فينكايا نايدو، الذي زار الحرم الجامعي برفقة الوفد المصاحب له، ومنحته الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية اعترافاً بدوره في تعزيز سيادة القانون والديمقراطية والتنمية المستدامة في الهند.
- 36 - وفي نيسان/أبريل 2019، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع الجامعة البابوية في الفاتيكان. وسيتم تعاون جامعة السلام مع الجامعة البابوية شكل المساعدة على تنفيذ دورات دراسية بشأن دراسات السلام، وهي دورات تقوم الجامعة البابوية حالياً بالترويج لها وتنسيقها في مقرها الرئيسي بروما.
- 37 - وفي أيلول/سبتمبر 2020، نظمت جامعة السلام دورة خاصة على شبكة الإنترنت بشأن أهداف التنمية المستدامة، شارك فيها 22 طالباً وطالبة جامعيين من جامعة كيونغ هي. وقد طُلب إلى جامعة السلام أن تعقد دورة أخرى مماثلة بناءً على ردود الفعل الإيجابية من جانب المشاركين.
- 38 - وتواصل الجامعة تطوير عملها بصورة كلية وشاملة وبما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد شارك أساتذة الجامعة في أنشطة متعددة مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة المختلفة. وفي عام 2021، اختارت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة جامعة السلام لتكون مركزاً يُعنى بالهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة: الاستهلاك والإنتاج المسؤولين. وقد كان هذا الاختيار، كما ذكرت المبادرة، "تقديراً لأنشطة البحث والابتكار والدراسة العلمية الرصينة [التي تجريها الجامعة] دعماً للهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة".
- 39 - وفي عام 2021، استحدثت الجامعة منصب أستاذ كرسي جديد لموضوع مكافحة ومنع الاتجار غير المشروع والجريمة المنظمة عبر الوطنية، يقوم بتنسيق أعماله مورييسيو فييرا من البرازيل. ورغم أن الموضوع الرئيسي لأستاذ الكرسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الأمن، فإن الغرض من إنشائه هو استخدام نهج نظري ومفاهيمي إزاء أثر الجريمة المنظمة ومستوى النزاع المتولد عنه على هشاشة الدول ومختلف أنواع

العنف الهيكلي. وأنشأت الجامعة أيضاً منصب أستاذ كرسي لشؤون اليابان، تنسق أعماله ناوكو كوماغاي، الأستاذة بجامعة أوياما غاكوين وعضوة الرابطة العالمية لبناء السلام في اليابان. وستخصص أستاذة الكرسي المتعلق بشؤون اليابان جهودها لتيسير فهم أعمق لليابان والمجتمع الياباني، ولمواقف البلد في النظام المتعدد الأطراف وصلاته بمختلف المناطق. والجامعة الآن بصدد الانتهاء من اتفاق على إنشاء كرسي لشؤون الشرق الأوسط برعاية المملكة العربية السعودية.

40 - وفي نيسان/أبريل 2021، رحبت الجامعة بزيارة النائب الأول لوزير خارجية جمهورية كوريا، تشوي جونج كون، لحررها الجامعي الرئيسي في كوستاريكا، حيث تحدث نائب الوزير إلى الطلاب بشأن موضوع "عمليات السلام في شبه الجزيرة الكورية" واجتمع بعد ذلك مع سلطات الجامعة لمناقشة توطيد التعاون مع جمهورية كوريا.

41 - وفي أيار/مايو 2021، وبدعم من وزير خارجية كوستاريكا ورابطة الصحفيين الكوستاريكية، نظمت الجامعة دورةً مُنحت بنهايتها شهادات، تحت عنوان "العمل الصحفي في أوقات الأزمات" لفائدة صحفيين من مختلف المنافذ الإعلامية في كوستاريكا ونظرائهم من بلدان منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، بدعم مالي من وفد الاتحاد الأوروبي في كوستاريكا.

42 - وفي عام 2021، طلب مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هندوراس من الجامعة استحداث برنامج تدريبي خاص للعاملين في وسائط التواصل الاجتماعي وأعضاء المؤسسات المستقلة وقادة الرأي وأعضاء المجتمع ذوي النفوذ والقادة السياسيين وقادة الفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً، وذلك في إطار المشروع المنفذ لمساندة الدورة الانتخابية في هندوراس من أجل إجراء انتخابات شفافة وسلمية (2020-2022) بدعم من الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأفرقة الدعم التقني التابعة لوزارة التعاون بهندوراس والمجلس الانتخابي الوطني والمحكمة الانتخابية العليا ووحدة السياسة النظيفية. ويُتَوَقَّع أن يبدأ تقديم هذا التدريب في حزيران/يونيه 2021.

7 - اعتماد البرامج الأكاديمية

43 - تتفد الجامعة، منذ عام 2005، عملية تقييم خارجي مستمرة ومنهجية لجميع برامجها التي يُمنح الدارسون بها درجة الماجستير. ويقيم المقيّمون الخارجيون الجودة والأداء الأكاديميين لكل برنامج ويبدون توصيات لتحسينهما.

44 - وفي عام 2008، أصبحت الجامعة جزءاً من النظام الوطني لمؤسسات التعليم العالي المعتمدة في كوستاريكا وشرعت على الفور في عملية لاعتماد البرامج المضطلع بها في قسم دراسات البيئة والتنمية التابع لها وقد تم لها ذلك في عام 2014. وفي عام 2016، هذا قسم القانون الدولي حذو قسم دراسات البيئة والتنمية وتم اعتماد برامجها. ويجري حالياً اعتماد البرامج المضطلع بها في قسم دراسات السلام والنزاع.

45 - وقد تأخرت عمليات اعتماد البرامج الأكاديمية بسبب جائحة كوفيد-19 وتعذر على الجامعة في ضوء ذلك إحالة برامج أخرى لاعتمادها، إذ يتعين أن يكتمل لكل برنامج أكاديمي حدّ أدنى من الدورات للنظر في اعتماده. ومع ذلك، لا يزال التنسيق مع النظام الوطني لمؤسسات التعليم العالي المعتمدة مستمراً فيما يتعلق بالبرامج التي لم تُعتمد بعد.

8 - معدل الالتحاق بالجامعة

46 - شهدت الجامعة في السنوات الأخيرة هبوطاً في عدد الطلاب الملتحقين بالبرامج المقدمة في حرمها الجامعي الرئيسي للدراسة على أساس التفرغ، شأنها في ذلك شأن العديد من المؤسسات التعليمية. وينطبق هذا الأمر بصفة خاصة على العام الدراسي 2020-2021 لأسباب تُعزى إلى جائحة كوفيد-19، حيث تسنى للجامعة خلال ذلك العام تسجيل 102 من الطلاب تمكّن معظمهم من السفر إلى كوستاريكا خلال العام الدراسي للانتظام في الفصول الدراسية. وثمة عدد متنامٍ من المتقدمين للالتحاق بالجامعة لا يستطيعون تحمّل تكلفة إتمام دراساتهم العليا بها دون الحصول على دعم مالي في شكل إعانة مالية أو منحة دراسية، وهو الدعم الذي يتناقص بشكل متزايد.

47 - غير أن التوسّع في برامج الجامعة، من خلال استحداث برامج مانحة لشهادات وبرامج مختلطة وإقامة الشراكات مع مؤسسات أخرى قادرة على تقديم برامج الجامعة، سمح لجامعة السلام بأن تفوق هدفها المتمثل في تسجيل 500 طالب في كل عام دراسي. وقد تسنى ذلك من خلال اعتماد مجموعة متنوعة من البرامج وأماكن وطرائق الدراسة تتيح مشاركة أكثر مرونة. وفي عام 2018-2019، التحق ببرامج الجامعة 616 طالباً وطالبة؛ وفي عام 2019-2020، التحق بها 539 طالباً وطالبة؛ وفي عام 2020-2021، التحق بها 555 طالباً وطالبة.

9 - خريجو الجامعة

48 - تخرّج من جامعة السلام أكثر من 2 500 دارسٍ ودارسة يعيشون ويعملون في كافة أنحاء المعمورة. والغالبية العظمى منهم يعملون بشكل أو بآخر في مجال بناء السلام إما في بلدانهم الأصلية أو على الصعيد الدولي، ويوجدون في أكثر الأحيان على الخطوط الأمامية لحالات النزاع. وفي الوقت الراهن، تعمل أكبر نسبة من الخريجين في منظمات غير حكومية، لكن العديد من الخريجين ينتهي بهم المطاف إلى العمل في منظومة الأمم المتحدة وفي مختلف مجالات العمل الإنساني الدولي. ويشغل بعضهم الآن بالتدريس الجامعي أو هم يعملون في مؤسسات أكاديمية، في حين التحق آخرون بالحكومات الوطنية للعمل في مجالات متنوعة، بما في ذلك الشؤون الدولية والمحاكم الانتخابية والسياسات البيئية. ونسبة كبيرة أخرى من خريجي الجامعة يواصلون دراستهم لنيل درجة الدكتوراه.

49 - ونظراً لما لشبكة الخريجين من أهمية، تعمل الجامعة على إقامة جسور التواصل مع أكبر عدد ممكن من خريجها وذلك من خلال مكتب مسؤول الجامعة المعني بالعلاقات مع الخريجين. والمهام الرئيسية لبرنامج العلاقات مع الخريجين تتمحور حول تخطيط وتنفيذ البرامج التي تبقي الخريجين على اتصال ببعضهم بعضاً وبالجامعة، وتشجيع وتعزيز التطور المهني للخريجين وإطلاعهم على أوجه تطور الجامعة واحتياجاتها، بما يسمح لهم بدعم استراتيجياتها على المديين المتوسط والطويل.

10 - المنشورات

50 - ما برحت جامعة السلام تشجع إنتاج المعارف نيابة عن أعضاء هيئتها الأكاديمية ونشر المعرفة من خلال المنشورات. وتسعى الجامعة، من خلال مجلتها الإلكترونية "أفكار من أجل السلام" (Ideas for Peace) ومنشوراتها من الكتب والمواد الأكاديمية الأخرى الصادرة بالتعاون مع مؤسسات أخرى، إلى

المساهمة في النقاش العالمي بشأن السلام والنزاع، والقانون الدولي، وتغيّر المناخ، وغير ذلك من المواضيع المتصلة مباشرة بمجالات خبرتها.

51 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زادت الجامعة من إنتاجها الأكاديمي، بما في ذلك عدد منشوراتها. فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، نشرت الجامعة 11 كتاباً ونشر أعضاء هيئة التدريس بها - المقيمون منهم والزائرون - ما يقرب من 50 مقالا أو فصلا في كتاب.

52 - وفي عام 2020، نشرت جامعة السلام سلسلة من الكتب الهامة استهلكتها بالكتاب المعنون "مهمة السلام الصعبة: الأزمة والهشاشة والنزاع في عالم يندمج فيه اليقين" الذي قام رئيس الجامعة بتحريره واحتوى على مساهمات من أعضاء هيئة التدريس المقيمين والزائرين، وهو كتاب يقدم رؤية كلية بشأن مواضيع السلام والنزاع، والتعليم من أجل السلام، والعلاقات الدولية، والدراسات الإقليمية في نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

53 - وفي عام 2020، شُرِفت الجامعة أيضا بنشر كتاب بعنوان "سعيًا وراء ما يهم: بيت القصيد" من تأليف سوزانا مالكون، الرئيسة السابقة لمكتب الأمين العام والعميدة الحالية لكلية الشؤون العالمية بجامعة IE لإدارة الأعمال.

54 - وفي وقت لاحق من عام 2020، قامت الجامعة، بالتعاون مع وزارة الخارجية وشؤون العبادة في كوستاريكا ومع اليونسكو، بنشر كتاب بعنوان "الإجراءات الوطنية والعالمية المتخذة لمكافحة كوفيد-19: إسهامات المملكة العربية السعودية في هذا الهدف كرئيس لمجموعة العشرين"، وهو إصدار يركّز على كيفية مساهمة التعليم في الركائز الثلاث لعمل الأمم المتحدة ويؤمل من خلاله تقديم إضافة بناءة إلى رؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

55 - وفي عام 2020 أيضاً، وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس الجامعة والذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، أصدرت الجامعة منشوراً بعنوان "تعزيز السلام وحقوق الإنسان والحوار بين الحضارات" يسلط الضوء على ما تقوم به الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها من أجل تطبيق المبادئ الكبرى التي توجّه عملها المتعدد الأطراف.

هـ - المراكز الفرعية للجامعة والمؤسسات المنتسبة إليها

1 - المكاتب الإقليمية

56 - واصلت جامعة السلام، منذ تقديم تقريرها السابق إلى الجمعية العامة، مساعيها إلى تعزيز وتوسيع نطاقها العالمي من خلال العمل الذي تقوم به مكاتبها الإقليمية في آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكتين.

57 - ولا تزال الجامعة توفد مراقبين دائمين لمقر الأمم المتحدة بنيويورك ومكتب الأمم المتحدة بجنيف. وللجامعة أيضاً مكاتب إقليمية في لاهاي وأديس أبابا وبجيب.

58 - وتعتبر الجامعة آسيا منطقة هامة في سياق جهودها الرامية إلى الوفاء بولايتها. فالمنطقة تشهد نموا مطردا والتعليم يُعتبر أولوية مهمة للحكومات والمؤسسات على حد سواء، على نحو ما يتضح من تزايد عدد الطلاب الملتحقين بالجامعة من هذه المنطقة كل عام. ونتيجة لذلك، زادت الجامعة من تركيزها على المنطقة، حيث عملت مع الشركاء التقليديين وسعت إلى تشكيل تحالفات جديدة. وقد حققت الاستراتيجية

إنجازات هامة منها على سبيل المثال إنشاء صندوق هبات المنح الدراسية لبناء السلام الآسيويين والحصول على دعم مجلس المنح الدراسية الصيني.

59 - ويعمل برنامج الجامعة الإقليمي في أفريقيا، الذي يوجد مقره بأديس أبابا، من أجل دعم السلام في أفريقيا كجزء من رسالة جامعة السلام. وفي إطار من التعاون النشط مع أكثر من 30 جامعة يغطي مجالات التدريس والبحث والنشر والتوعية المجتمعية، تسهم الجامعة في تعزيز عمل المنظمات الإقليمية والحكومات الوطنية في أفريقيا من خلال بناء القدرات.

60 - وفي أوروبا، حافظت الجامعة على حضورها في القارة من خلال مركزها في لاهاي والمركز الأوروبي للسلام والتنمية، وركزت بقدر كبير على إذاعة صوت الجامعة واستقدام المزيد من الطلاب الأوروبيين للدراسة في برامجها لمنح درجة الماجستير المقدمة في الحرم الجامعي.

2 - المؤسسات المنتسبة إلى الجامعة

ألف - ميثاق الأرض

61 - يعمل مركز ميثاق الأرض للتعليم من أجل التنمية المستدامة في مجالين رئيسيين هما: التدريب والبحث في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة لفائدة المعلمين وتمكين الشباب، وهو ما يتوافق مع تنفيذ الالتزامات المترتبة على برنامج عمل اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. ويراد بميثاق الأرض بثّ شعور جديد بالترابط العالمي والمسؤولية المشتركة عن تحقيق رفاه الأسرة البشرية بأسرها والكائنات الحية عموماً ورفاه الأجيال المقبلة.

باء - مركز حقوق الإنسان

62 - أنشئ مركز حقوق الإنسان وفق الرسالة المعلنة للجامعة التي يحددها ميثاقها والتمثلة في تعزيز فهم حقوق الإنسان واحترامها والتمتع بها. ويقوم المركز بمهمته من خلال أنشطة متخصصة للتثقيف بشأن حقوق الإنسان والتدريب عليها وبناء القدرات بشأنها والتوعية بها، وهو يتبع نهجاً إزاء احترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها يقوم على خبرات الممارسين مع تعزيزه التكامل بين النظرية والتطبيق. ويضطلع المركز أيضاً بدور رائد في تعزيز الحق في التنمية. وبوجه خاص، يُعتبر المركز الشريك الرئيسي في مشروع مشترك للتعليم الإلكتروني يتناول إعمال الحق في التنمية في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وهو مشروع وضع بالاشتراك مع وحدة الحق في التنمية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمعهد الدولي للصحة العالمية التابع لجامعة الأمم المتحدة ويُنفذ معهما.

جيم - مركز تعليم الكوادر

63 - أنشئ مركز تعليم الكوادر الكائن في جامعة السلام في عام 2007 لتوفير محفل ييسر الاشتراك في أنشطة الجامعة والإطلاع على رسالتها دون الحاجة إلى الالتحاق ببرامج الدرجات العلمية. وعلى مدى العقد الماضي، عمل المركز مع قيادات من جميع أنحاء العالم لتقديم تجارب تعليمية تحويلية تتسم بالدينامية والجاذبية مع تحفيز المشاركين، في الوقت نفسه، على أن يكون لهم تأثير إيجابي في عالم اليوم الذي يزداد ترابطاً.

دال - العلاقات المحلية

- 64 - تعززت العلاقات مع البلد المضيف بقدر كبير خلال الفترة من عام 2018 إلى عام 2021، والفضل في ذلك يرجع في المقام الأول إلى ترشيح الرئيس كارلوس ألفارادو كيسادا لعضوية مجلس الجامعة. وعلاوة على ذلك، كان للبعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة في نيويورك دور أساسي في قيادة المحاولات التي تبذلها الجامعة لحثّ المزيد من البلدان على أن تصبح أطرافاً في الاتفاق الدولي.
- 65 - وفي عام 2020، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع وزارة خارجية كوستاريكا، وهو الأمر الذي شجعه اهتمام المؤسسات المشتركة بمواصلة توطيد الروابط بينهما. ومذكرة التفاهم التي تتيح توثيق علاقات التعاون يراد بها التشجيع على تعزيز القدرات التقنية المؤسسية من منظور شامل عن طريق العمل المنسق والمساعدة التقنية المتبادلة.
- 66 - وفي العامين الدراسيين 2020-2021 و 2021-2022 أعلنت جامعة السلام، في إطار رسالتها وبغية إرساء آلية للسعي إلى تحقيق المساواة والانتعاش الاقتصادي والتنمية في منطقة أمريكا الوسطى، بدء تقديم 20 منحة دراسية لمواطني كوستاريكا والمقيمين بها إقامة دائمة الذين بإمكانهم طرح أفكار أو مبادرات مبتكرة لتعافي كوستاريكا فيما بعد كوفيد-19.

هاء - العلاقات الدولية

- 67 - اعتمدت الجامعة في الجانب الأعظم من حضورها في قارة آسيا على برنامجها للمنح الدراسية لبناء السلام الآسيويين الذي ترعاه مؤسسة نيبون. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، قامت قيادة الجامعة بتوسيع نطاق تأثيرها في المنطقة الآسيوية.
- 68 - وكان من أثر عملية السلام الكولومبية أن أصبحت كولومبيا محط اهتمام دائم من جانب الجامعة. وتتال الاتفاقات الجديدة مع الجامعات والمؤسسات في ذلك البلد اهتماماً مستمراً. ففي تشرين الأول/أكتوبر 2019، شاركت الجامعة في افتتاح برنامج دراسي تعاوني في مجال القانون الدولي وحقوق الإنسان ينفذ مع واحدة من أقدم الجامعات في كولومبيا وهي جامعة ديل روزاريو.
- 69 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت الجامعة اتفاقاً مع مؤسسة كومباز التي أنشأها خوان مانويل سانتوس، الرئيس الكولومبي الأسبق الحائز على جائزة نوبل للسلام، وهو اتفاق يتيح لها العمل مع المؤسسة على توطيد السلام المستدام في البلد مع تعزيز الأنشطة التعليمية والتدريبية مع المنظمات الشعبية.
- 70 - وفي شباط/فبراير 2020، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات ومع المنظمة الأوروبية للقانون العام.
- 71 - وفي أيلول/سبتمبر 2020، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع أكاديمية الإمارات الدبلوماسية من خلال البعثة الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة في جنيف.
- 72 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية المصرية.
- 73 - وفي نيسان/أبريل 2021، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع المؤتمر اليهودي العالمي بهدف تعزيز السلام والحوار والتعاون بين مختلف الشعوب والأديان والثقافات.

74 - وفي أيار/مايو 2021، وقعت الجامعة مذكرة تفاهم مع كلية الدراسات الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الأرمنية. وسيتيح الاتفاق الاشتراك في الأنشطة والتدريبات الأكاديمية وتبادل المعلومات.

75 - وفي عام 2021، تعاونت لجنة السلام، التي ترأسها مؤسسها باربرا وينستون، مع جامعة السلام في وضع مبادرة الابتكار من أجل السلام. وتتمثل رسالة مبادرة الابتكار من أجل السلام في خلق ثقافة عالمية للسلام يكون فيها الابتكار المسخر لأغراض السلام الدعامة التي تقوم عليه نظم عملياتنا العالمية. ومبادرة الابتكار من أجل السلام التي تستضيفها جامعة السلام ستعمل على تعزيز السلام في الخطاب العام، وستكون بمثابة حاضنة وعامل مسرع للأفكار الأكثر ابتكاراً في مجال السلام، وستوفر تقييمات ذاتية آنية تكون بمثابة حافز دائم لاستكشاف نظم عملياتنا وتجديدها وتحسينها.

76 - ووقعت الجامعة اتفاقات مع منظمات حكومية دولية بعينها ومع كيانات تابعة للأمم المتحدة من أجل إجراء التحليلات وأوصت بمشاريع في مجالات محددة، ولا سيما في مجال الهجرة، تركز فيما تركز عليه على السكان المنحدرين من أصل أفريقي في فنزويلا وتتخذ مع المنظمة الدولية للهجرة، وتتناول في حالة الأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية على الشؤون الجنسانية مع التركيز على اللامساواة وإعلان ومنهاج عمل بيجين لعام 1995.

واو - العلاقات مع منظومة الأمم المتحدة

77 - تسعى الجامعة باستمرار إلى إقامة الشراكات مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة ودعوة الباحثين الزائرين منها والقيام بأنشطة تعاونية معها.

78 - وخلال الفترة من عام 2018 إلى عام 2021، شاركت جامعة السلام في اجتماعات للجمعية العامة وغيرها من اجتماعات الأمم المتحدة، بما في ذلك المنتدى الرفيع المستوى المعني بثقافة السلام والدورة الثالثة والأربعون لمجلس حقوق الإنسان بجنيف. وخلال تلك المناسبات، حظيت الجامعة بشرف مخاطبة الدول الأعضاء وتعهدت بدعم أعمال الأمم المتحدة.

79 - وتواصل جامعة السلام، في إطار الشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة وحكومة كوستاريكا، تنفيذ برنامج اتفاق نقل الحماية بهدف توفير ظروف استقبال مؤقتة جيدة للأسر المعرضة للخطر القادمة من المثلث الشمالي بأمريكا الوسطى لمدة تتراوح بين ثلاثة وسبعة أشهر تمهيداً لإعادة توطينها لاحقاً في بلدان ثالثة. والجامعة هي الوكالة المنفذة للبرنامج وقد منحها المفوض السامي ختم "العيش المتكامل" مرتين تقديراً لعملها في هذا المجال.

80 - والهجرة والنزوح من المسائل التي تحظى باهتمام كبير من جانب الجامعة. وقد انضمت الجامعة في عام 2020 إلى اللجنة التنفيذية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة في كوستاريكا.

زاي - العلاقات المجتمعية

81 - العلاقة بين الجامعة والمجتمعات المحلية في مدينتي إيل روديو وسيدوداد كولون علاقة ممتازة. وسلطات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بها وطلابها يشاركون بانتظام في الأنشطة الثقافية بالمدينتين ويساهمون فيها. وإضافة إلى ذلك، يضطلع طلاب الجامعة بأعمال مجتمعية في المدينتين ومن خلال السلطات البلدية ويقدمون للجامعة مساهمات بناءة من خلال إطلاعهم سلطاتها على العمل الجاري وإيجادهم

الحلول لمسائل حاسمة بالنسبة لسير العمل في الجامعة. وفي إطار هذه العلاقة، تقدم الجامعة منحة دراسية سنوية لأحد أبناء مدينة سيوداد كولون.

82 - وفي الانتخابات البلدية التي أجريت في عام 2019، انتخب خريج الجامعة ألفونسو خيمينيز رئيساً لبلدية مورا.

حاء - المركز المالي والإدارة المالية

83 - تهدف الجامعة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي اللازم لمواصلة تقديم أنشطتها من خلال الاعتماد على الدخل الذي تحصل عليه لقاء برامجها التعليمية والتدريبية ودعم الدول الأعضاء والتبرعات والمشاريع الخاصة. وتعرب الجامعة عن امتنانها العميق لمؤسسة نيبون لدعمها الكبير للجامعة من خلال برنامجها للمنح الدراسية لبناء السلام الآسيويين. وتود الجامعة أيضاً أن تبدي تقديرها للاتحاد الأوروبي، وحكومة ألمانيا من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبرنامج التبادل الأكاديمي الألماني، وحكومة الولايات المتحدة، وذلك لما قدموه من دعم الشراكة في مشاريع رئيسية.

84 - وفي نهاية الفترة المالية 2020-2021، غطت الجامعة بشكل يكاد يكون كاملاً العجز الذي سجلته منذ عام 2010، والذي زاد مبلغه على 1,5 مليون دولار. وقد تسنى لها ذلك من خلال اعتماد مجموعة من التدابير الصارمة لخفض التكاليف، وتنفيذ مبادرات لبناء القدرات لزيادة الإيرادات، وبذل جهود متواصلة لجمع الأموال. وتشير السجلات المالية للجامعة إلى أن العجز كان سيُغطى بالكامل بنهاية الفترة المالية لولا نقشي جائحة كوفيد-19 وما كان لها من أثر على مالية المؤسسة.

طاء - استراتيجية التطوير

85 - اضطرت الجامعة إلى إدخال تغييرات على استراتيجيتها للتعاون وإلى تكييفها لتتلاءم مع مقتضيات الحالة الناجمة عن انتشار جائحة كوفيد-19. وقد طلبت الجمعية العامة إلى الجامعة إيجاد سبل مجدية كفيلة بمواصلة تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة. واستجابة لذلك الطلب، تعكف المؤسسة على تطوير نهجها وعلى استطلاع السبل لاستهداف جمهور جديد وشركاء جدد محتملين.

86 - وستركّز الجامعة، على وجه الخصوص، على تعزيز علاقاتها مع الدول الأطراف في الاتفاق الدولي، ومع الدول غير الأطراف فيه أيضاً. والجامعة، كما يتبين من هذا التقرير، قادرة على توفير التدريب لمسؤولي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وفي هذا الصدد، تعمل الجامعة على تعزيز قدرتها على الوفاء بالولاية المنوطة بها من خلال ضم مهنين رفيعي المستوى ذوي خبرة واسعة إلى ملاك موظفيها وهيئة التدريس بها.

87 - وستقوم جامعة السلام بتنسيق برنامج عملها مع برنامج عمل الأمم المتحدة تحت قيادة الأمين العام بغية استطلاع أوجه التآزر اللازمة لتنفيذ ولاية الجامعة.

88 - وستركّز الجامعة كذلك على زيادة حضورها العالمي من خلال ممثليها في نيويورك وجنيف وأديس أبابا ولاهاي وبلغراد وبيجين ومانبلا، بدعم سياسي محلي ودعم دبلوماسي وبحشد الموارد اللازمة لتعزيز ولاية الجامعة في تلك المناطق. وقد وجهت الجمعية العامة في قرارها 90/73 دعوة إلى الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى الاتفاق الدولي لإنشاء جامعة السلام لكي تقوم بذلك، وطلبت إلى الدول الأعضاء أخذ زمام

المبادرة "عند الإمكان، بتقديم مساهمات مالية تمكّن الجامعة من عرض برامجها الدراسية لجميع الطلاب الراغبين في الاشتراك فيها، وتيسير عمليات الجامعة في البلدان المضيفة". وتناقش الجامعة حالياً إمكانية توسيع أنشطتها في الرياض وستواصل تقديم البرامج التدريبية في هندوراس.

89 - وستسعى الجامعة جاهدة إلى تنمية برامج التدريب المقّمة في مقر الجامعة بكوستاريكا وفي جميع أنحاء العالم، من خلال تعزيز عمل الجامعة وتعميمه ودعمه. ومع نمو برامج الجامعة الأكاديمية التقليدية وكذلك برامجها التدريبية الأكثر توازناً مع احتياجات العملاء، تصبح استدامة أعمال الجامعة ومساعدتها إلى الوفاء برسالتها مضمونة بشكل أفضل.

90 - وستواصل الجامعة العمل على زيادة معدل الالتحاق بالدراسة بها لكي تزيد إلى أقصى حدّ من عدد المستفيدين من برامجها (المتعلقة بدرجة الماجستير والدكتوراه، المقّمة منها في الحرم الجامعي وعن طريق الإنترنت، وبرامجها وفرصها التدريبية الخاصة)، وستستمر في ذات الوقت في الاضطلاع بالولاية الموكلة إليها منذ عام 1980 بموجب الاتفاق الدولي.

ثالثاً - خلاصة

91 - سيظل العالم لسنوات قادمة يواجه تحديات خطيرة ناجمة عن جائحة كوفيد-19. والآثار التي أحدثتها الجائحة متعددة وعميقة وهي تزيد، في حالات كثيرة، من تفاقم أوجه القصور التي كانت قائمة قبل تفشيها، ولا سيما أوجه اللامساواة المتبينة في مختلف المجتمعات وفي النظام الدولي. ومخاطر اشتعال فتيل النزاعات من جديد أو التسبب في نزاعات جديدة تتطلب قيادات مستقبلية في مجال بناء السلام وأشخاصاً مدربين قادرين على الإلمام، بشكل شامل، بشتى جذور النزاع وطرق التعبير عنها في مختلف أنحاء العالم.

92 - ومن ثم تعدّ مهمة جامعة السلام مهمة أساسية لا بد من تعزيزها لتطوير التدريب التخصصي وإيجاد قيادات أفضل تعمل على إقامة دعائم التسامح وتسوية النزاع وبناء السلام. وتعتزم الجامعة إرساء "رأس مال للسلام" قادر على تحقيق "عوائد للسلام" تدعمها التكنولوجيات الجديدة. وتعتزم الجامعة أيضاً العمل تطبيقاً لشعارها وهو "إن أردت السلام، فاعمل من أجل السلام".

93 - وفي ضوء ذلك ولكي تتمكن الجامعة من الوفاء برسالتها، يصبح من الضروري أن تأخذ الدول الأعضاء والمؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية بزماد المبادرة في دعم تلك الرسالة بالاعتراف بهذه المؤسسة، بما في ذلك من خلال تقديم المساهمات المالية التي تمكّن الجامعة من مواصلة تدريب قيادات المستقبل من أجل خدمة قضية السلام.